

مصادر: السعودية تسرع محاكمات المعتقلين الفلسطينيين.. وتوقعات بانفراجة قريبة



التغيير

قالت مصادر إن المملكة قررت تسريع محاكمة المعتقلين الفلسطينيين لديها ، حيث يتوقع أن تصدر أحكاما عليهم خلال شهر.

والأحد، عقدت المحكمة الجزائية المختصة في الرياض جلسة لمحاكمة ممثل حركة "حماس" لديها ، "محمد الخضري" ، ونجله "هاني" ، والذين يقبعان في سجن عسير، منذ اعتقالهما في سبتمبر/أيلول 2019.

وأكدت المصادر أن هناك تسارعا في إجراء المحاكمات خلال الفترة الأخيرة، لتشمل معظم المعتقلين الفلسطينيين وبصورة يومية، وبمعدل 4-5 أشخاص في الجلسة الواحدة، علماً أن مجموع المعتقلين الفلسطينيين في المملكة ، يبلغ 62 فلسطينياً ، بعضهم من حملة الجوازات الأردنية، بحسب ما نقل موقع

وقال أحد المصادر إن "جلسات المحاكمة الحالية تعد الأخيرة، إذ من المتوقع أن يصدر الحكم خلال شهر، دون وجود تصور واضح حتى هذه اللحظة عن تفاصيل تلك الجلسات بصورة كاملة"، مع الإشارة إلى "سماع هيئة المحاكمة للمعتقل الخصري بالحديث في المحكمة، والاستماع لأقواله".

وبحسب المصدر، فإن ذوي المعتقلين الفلسطينيين بالمملكة يستبشرون خيراً خلال الفترة المقبلة، بالنظر إلى إجراءات التقاضي المتبعة مؤخراً في محاكمة المعتقلين، والتي يرون أنها تسير وفق الوضع القانوني المعتاد، بالإضافة إلى الحراك السياسي الذي تشهده المنطقة حالياً بعد المصالحة بين ربايعي الحصار وقطر.

يذكر أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، "إسماعيل هنية" بعث، السبت، برسالتين إلى الملك "سلمان بن عبدالعزيز" ونجله "محمد بن سلمان" هنأهما خلالها بإقرار المصالحة الخليجية، ونجاح الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج، في مدينة العلا بالمملكة.

وأعرب "هنية" في رسالته عن تميمه لبيان "العلا" الذي ينهي "الأزمة والخلاف بين الأشقاء، ويرأب الصدع ويعزز اللحمة والتقارب بينهم، ويدفع باتجاه العمل العربي المشترك لتحقيق مزيد من التنمية والتكامل والتعاون في المجالات كافة".

ويتوقع أن تؤدي هذه الرسالة الودية من "هنية" إلى تخفيف الاحتقان بين الرياض والحركة، بما ينعكس على أوضاع المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في المملكة، والمتهمين بالانتماء إلى حركات المقاومة الفلسطينية وتمويلها والإضرار بأمن المملكة.

وقبل أيام، تقدمت حركة "حماس"، بالتهنئة لدول الخليج، بعد الإعلان عن المصالحة بين قطر ودول الحصار، وفتح الحدود البرية والبحرية والأجواء بين الأخيرة وبين المملكة، عشية قمة العلا في المملكة.

وفي 9 سبتمبر/أيلول 2019، أعلنت "حماس" اعتقال المملكة "الخصري" ونجله، وقالت إنه كان مسؤولاً عن إدارة العلاقة مع المملكة على مدى عقدين من الزمان، كما تقلد مواقع قيادية عليا في الحركة.

